مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 07/ 03/ 2023م
تاريخ القبـول: 11/ 05/ 2023م

# تأثير جائحة كورونا على الموهوبين
## دراسة حالة

عبد الإله الدريويش*
aalduraywish@kfu.edu.sa

**الملخص:**

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة واقع التأثيرات التي سببتها جائحة كورونا على عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين وماهيتها وآثارها، واستخدم الباحث المنهج النوعي من خلال أسلوب دراسة الحالة، وتم جمع البيانات عن طريق المقابلات المركزة، وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة من الأفراد: مشرف تربوي، وولية أمر طالب موهوب، وطالبة موهوبة، وقد جاءت نتائج الدراسة مقسمة على ثلاثة محاور رئيسة، تمثل المحور الأول في التأثيرات التنظيمية التي كان أبرز محاورها التأثيرات الاقتصادية، والتأثيرات على البرامج المنفذة، والتأثيرات على المراحل الدراسية، والتأثيرات على الجهات المنفذة، وجاء المحور الثاني متعلقًا بالتأثيرات في الجانب البشري، وتضمن أربعة محاور فرعية: التأثيرات على مستوى الطلاب، والتأثيرات على مستوى المعلمين، والتأثيرات على مستوى المشرفين، والتأثيرات على مستوى الأسرة، كما جاء المحور الثالث متعلقا بالجانب التطبيقي حيث ضم هذا المحور محورين فرعيين تمثلا في: محور مهارات التواصل والبحث والتطبيق عبر الإنترنت، والمحور الفرعي الثاني محور: الإنتاجية للطلاب الموهوبين، وختم الباحث دراسته بملخص ومجموعة من التوصيات.

**الكلمات المفتاحية:** جائحة كورونا، التأثيرات التنظيمية، مستوى الطلاب، مستوى المعلمين.

* محاضر في الكلية التطبيقية - جامعة الملك فيصل. طالب دكتوراه في تربية الموهوبين - قسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة الملك فيصل المملكة العربية السعودية.

**للاقتباس:** الدريويش، عبد الإله. (2023). تأثير جائحة كورونا على الموهوبين - دراسة حالة، *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، *5*(2)، 107-132.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.


(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
DOI: https://doi.org/10.53285/artsep.v5i2.1476

OPEN ACCESS
Received: 07-03-2023
Accepted: 11-05-2023

مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

# The Impact of the Corona Pandemic on the Gifted: a case study

**Abdelelah Al-Derweish** *
aaldurayish@kfu.edu.sa

## Abstract:

This study aimed to investigate the impact of Corona pandemic on the study sample of gifted students as well as its nature and consequences. The qualitative approach was used through the case study method, whereby the data was collected through focused interviews conducted with the study participants who were three individuals: an educational supervisor, parent of gifted students, and a gifted female student. The study results were classified into three main themes: the first one included organizational effects, economic effects, effects on the implemented programs, effects on school stages, and effects on the implementing agencies. The second one was related to the effects on the human side, which included four sub-themes: effects on students, teachers, supervisors, and the family. The third theme was related to the practical aspect, and included two sub-themes the first one of which included communication, research and application skills via the Internet, and the second one included productivity for gifted students. The study concluded with a summary and a set of recommendations.

**Keywords:** Corona pandemic, Organizational effects, Students' level, Teachers' level.

* Lecturer of Talented Education, Applied College, King Faisal University. PhD Student, Department of Special Education, Faculty of Education, Saudi Arabia.

**Cite this article as**: Al-Derweish, Abdelelah. (2023). The Impact of the Corona Pandemic on the Gifted: a case study, *Journal of Arts for Psychological & Educational Studies*, *5* (2). 107-132.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

**أولا: مقدمة**

لعبت الأحداث العالمية دورا كبيرا في التغيير الثقافي والديموغرافي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي على مختلف الأصعدة، ومثلت تحولات جذرية في بعض حالاتها اعتمادا على عدة عومل متعلقة بتلك الأحداث.

وبصورة عامة فقد مثلت الاستجابة للمتغيرات والأزمات من حروب وأوبئة وكوارث طبيعية وغيرها واقعا لا حياد عنه فرض نفسه على مستويات كبرى (سعيد، 2021).

وبطبيعة الحال فقد عرف العالم أحداثًا صُنفت أحداثا كبرى، فعلى المستوى العسكري جاء على رأس الأحداث الحرب العالمية الأولى التي اندلعت عام 1914 وشارك فيها ما يقرب من 70 مليون عسكري، وامتدت لحدود أربع سنوات بلغ عدد القتلى فيها 16 مليونا، والإصابات 20 مليونا تقريبا، ثم الحرب العالمية الثانية التي اندلعت عام 1939 واستمرت ما يقرب من خمس سنوات شارك فيها 100 مليون عسكري تقريبا وقدر عدد القتلى والمصابين بـ 85 مليون فرد (إبراهيم، 2021).

وعلى المستوى الصحي كانت الإنفلونزا الإسبانية من أشد الأمراض فتكا في التاريخ حيث بلغ عدد من أصيب بها أكثر من 500 مليون شخص، وعدد الوفيات ما يقرب من 50 مليون شخص (لزعر، 2022).

وعلى المستوى الاقتصادي مثلت الأزمة المالية الاقتصادية التي ضربت الأسواق العالمية عام 2007 أزمة ضخمة امتدت آثارها من أمريكا إلى كثير من دول العالم، ونتج عنها إعلان مجموعة من البنوك الرسمية إفلاسها (أبو نوح، 2020).

وعلى صعيد الكوارث الطبيعية مثلت أزمة تسونامي عام 2004 كارثة طبيعية ضخمة راح ضحيتها ما يقرب من 168000 إنسان.

ورغم مرارة تلك الأحداث الكبرى وغيرها من الأحداث التي تعدت أضرارها جغرافيًا، وتعدت أضرارها على مستوى البشرية فإن أزمة كورونا (Covid 19) وهي الأزمة التي بدأت معالمها مع نهاية عام 2019، حسب وصف كثير من المختصين، تعد من أسوأ الكوارث على المستوى البشري، لامتدادها جغرافيا، وتأثيراتها على جميع الأصعدة، حيث تجاوز عدد الإصابات إلى بداية نوفمبر 2021 (249)

مليون إصابة، سجلت منها (5) مليون وفاة على مستوى العالم، وذلك حسب آخر تحديث على منصة الصحة العالمية (منصة الصحة العالمية {WHO}، 2021).

كما تسببت الجائحة في فقدان ملايين الأشخاص لوظائفهم، ناهيك عن الخسائر الاقتصادية الكبرى.

وعلى المستوى التعليمي فقد فرضت أزمت كورونا تحولا جذريا تمثل في عدة ممارسات جاء على رأسها تحول التعليم التقليدي إلى تعليم عن بعد (أبو شخيدم، وآخرون، 2020)

مثلت جائحة كورونا بكل تداعياتها العالمية منعطفا خطيرًا وهامًا وحساسًا في التاريخ الحديث، وقد امتدت آثار تلك الجائحة جغرافيا لتشمل العالم بأسره، وتنوعت تأثيراتها الضخمة سياسيا واقتصاديا وصحيا ونفسيا واجتماعيا وما إلى ذلك، وشملت جميع مفاصل الحياة، ورغم التقدم الذي حدث في اكتشاف عدد من اللقاحات التي من المؤمل أن تسهم في تحجيم الجائحة ومن ثم الوصول إلى مرحلة تقترب من القضاء عليها، فإن التأثيرات كما يؤكد الخبراء ممتدة وتحتاج فترات طويلة لتتلاشى (WHO،2021).

ولعله من المهم ذكر ما قدمته حكومة المملكة العربية السعودية من تسهيلات واحتياطات غير مسبوقة استحقت الإشادة من العالم أجمع، وكانت نتائج إدارتها للأزمة في قمة النجاح، ويمكن إدراك حجم ما قدمته المملكة في ذلك من خلال الواقع المشاهد، والمقارنات في عدد الإصابات وعدد الوفيات، ومقدار التجهيزات، وتوفير الاحتياجات بصورة عالمية، وقد أوردت (وزارة الصحة السعودية، 2021) أرقامًا مذهلة في خدماتها وإنجازاتها.

لقد كان لتلك التأثيرات العالمية والتداعيات الدولية تأثيرًا مباشرًا على العملية التعليمة برمتها، ونتج عن ذلك تغيرات جذرية خاصة فيما يتعلق بنظام الدراسة الذي تحول إلى تعليم عن بعد، وما ألحق به من توابع تتعلق بالاختبارات، ناهيك عن العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها، وآلية التعلم الجديدة ومقدار ما قد تحمله من تأثيرات مباشرة أو غير مباشرة، سواء بالسلب أو بالإيجاب.

لقد مثل الطالب أحد العناصر المتأثرة بصورة مباشرة بالجائحة، حيث إنها رغم كونها جائحة مؤلمة من المتوقع أن تكون نتائجها سلبية من تأثيرات نفسية أو صحية أو تعليمة تتعلق بالفاقد التعليمي، إلا أنها قد تكون فرصة تخرج من إدارة الأزمات من خلال محوري الفرص والتحديات.

ويمثل الطلبة الموهوبون نوعية خاصة من الطلبة ويمثل عندهم مستوى الإحساس بالمشكلة، والتأثر بها غالبا درجة أعلى من غيرهم، ولقد أكد Terman ذلك في دراسته الطولية المشهورة (الهويدي، ومواضيه، 2014)، وبناء على ذلك تختلف احتياجات الموهوبين العاطفية والاجتماعية عن غيرهم من الأقران، (Bate et al., 2012)، وهذا يجعل من الطلبة الموهوبين حالة خاصة من المتوقع أن تختلف عن الطلبة العاديين، وهو ما تطلب بحثا مفردا متعلقا بهم.

**ثانيا: نبذة عن فيروس كورونا Coved 19**

هي فيروسات فصيلة واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضًا تتراوح بين نزلات البرد الشائعة والاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس) (WHO ،2021).

ومرض كوفيد-19 هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المُستجد المُسمى فيروس كورونا-سارس- 2. وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المُستجد لأول مرة في 31 كانون الأول/ ديسمبر 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية.

لقد كان لهذه الجائحة آثار وخيمة على البشرية جمعاء تمتد لسنوات قادمة (إيتوتهن، 2020).

كما أن تحورات الفيروس ساهمت في إيجاد حالة من الهلع لدى العالم.

وقد أسهمت عملية الموافقة على بعض أنواع التطعيمات الوقائية ضد الفيروس بصورة كبيرة في طمأنة العالم حيث تمت الموافقة على سبعة أنواع من التطعيمات، (WHO، 2021).

**1- التأثيرات الكبرى لجائحة كورونا**

لقد أكدت جائحة كورونا أن العولمة ليست في المجال الاقتصادي فقط بل امتدت للداء والدواء (عبد الرحمن، 2020).

وقد كان لانتشار هذه الجائحة آثار مدمرة سياسية واقتصادية واجتماعية وصحية ونفسية حيث أصيبت دول عديدة بالشلل أمام هذا الفيروس ولم تستطع توفير أبسط المستلزمات لأفراد مجتمعاتها، ولم تتمكن من توفير العلاج المناسب (بن زيان، 2020).

وتمثلت التأثيرات الهائلة التي تسببت بها الجائحة في عشرات الآلاف من القتلى، وملايين المفصولين من عملهم.

ومن أبرز ما يذكر في التأثيرات لجائحة كورنا التالي:

**أ- التأثيرات الاقتصادية**

تقدر بعض الإحصائيات انكماشًا في الاقتصاد الدولي يقارب 32% مع تراجع كبير في إمدادات الخطوط التجارية (إيتوتهن، 2020).

ويورد عمر (2020) أن السوق من المتوقع أن تبلغ خسائرها بين 6-7 ترليون دولار، وسوق السياحة 50 مليار، والطيران 2.7 ترليون دولار، وأن يبلغ عدد العاطلين عن العمل 21.07 مليون فرد، علمًا أن هذه التوقعات كانت في عام 2020 وهي بالتأكيد مرشحة لارتفاعات هائلة بسبب امتداد الجائحة.

**ب- التأثيرات الصحية والنفسية**

**الموت أو المرض:** فقد بلغ عدد المصابين حول العالم أكثر من 80 مليون مصاب وهو في تصاعد مستمر، وبلا شك فتأثير إصابة الأسرة والأقارب والأحباء كبير جدًا على الأفراد.

**أمراض نفسية:** يؤكد لخضر (2020) أن الآثار النفسية التي ترتبت على جائحة كورونا ربما أصابات أفرادًا أكثر من المصابين بالفايروس نفسه، وهذا يدل على حجم التأثير.

ومن أبرز ما يصيب الإنسان خلال هذه الأزمة من أمراض نفسية القلق والاكتئاب.

**ج- التأثيرات الاجتماعية**

يؤكد (Duracu et al., 2020) أنه قد مثل التباعد الاجتماعي وخاصة وقت حظر التجول مشكلة اجتماعية حقيقية ، وتضاعفت آثار ذلك التباعد مع إيقاف المناسبات الاجتماعية أو تقليل أعداد حضورها مما سبب نوعًا من التباعد الاجتماعي. وأن عمق هذا التأثير وامتداداته وتأثيراته طويلة المدى (بن مغنية، 2020).

**د- التأثيرات البيئية**

بالطبع لم تكن جميع التأثيرات التي أدت إليها جائحة كورونا سلبية، فقد تمثل أحد الوجوه المشرقة

في تعافي البيئة، وانخفاض الانبعاثات الضارة، فترة من الزمن بتوقف المصانع، وحركة الملاحة المائية، وحركة الطيران، والحركة المرورية.

**هـ- التأثيرات التعليمية**

لقد وضعت جائحة كورونا التعليم بشكل عام في خطر حقيقي من خلال تداعياتها الممتدة لتشمل مختلف الأوضاع المختلفة المحيطة بالعملية التعليمية والمتعلقة بها (آل دعلان، 2020).

لقد قدرت اليونسكو عدد الطلاب المتأثرين من الجائحة في متوسط حدوثها ب 363 مليون طالب، وقد نتج عن أزمة كورونا تغيير جذري في النهج التعليمي تمثل في تحول التعليم التقليدي إلى تعليم عن بعد، ومن تعلم جماعي إلى نوع من التعلم الفردي (مجاهد، 2020)، كما أن التأثيرات التعليمية لتداعيات جائحة كورونا كانت من أبرز التداعيات تأثيرا (قناوي، 2020).

وقد تمثلت أبرز مجالات التأثر في الجانب التعليمي بالتالي:

- توقف الدراسة.
- التحول للتعليم الإلكتروني.
- التباعد بين الطلاب والعلاقات البينية.
- فقدان كثير من الأنشطة غير الصفية.
- الجهود المتزايدة على الأسرة وخاصة الأم.
- تقليص عدد من البرامج مثل البرامج الموجهة للموهوبين.

**رابعا: الدراسات السابقة**

اختلفت نتائج الدراسات والأدبيات التي تناولت حساسية الموهوبين للمشكلات من حيث كونهم أكثر تأثرا من العاديين أو أن ما لديهم من قدرات تجعلهم أكثر تحكما في المشكلات التي قد تعترضهم، كما يؤكد ذلك أبو شخيدم (2020)، ومع هذا الاختلاف فإن أغلب الدراسات أوضحت أن الموهوبين يتمتعون بدرجة أكبر من الحساسية للمشكلات والقدرة على التكيف النفسي (Cross et al., 2009).

ويورد الجغيمان (2018) نقلًا عن (Robinson & Moon, 2002) أن الدراسات تشير إلى أن الطلبة الموهوبين يتمتعون بتوازن نفسي واجتماعي أفضل من غيرهم من الطلبة إجمالًا، وفي هذا الاتجاه يذهب الباحث إلى أنه نظرا لكون الموهوبين يظهرون حساسية شديدة مقارنة بالعاديين لما يدور في واقعهم ومحيطهم الأسري والمدرسي والاجتماعي، فمن المتوقع أن يكون تأثير جائحة كورونا عليهم مختلفًا بحسب اختلاف عدة عوامل تتعلق بصفاتهم الشخصية والبيئة المحيطة.

وعلى الرغم أنه من المتوقع أن ذكاء الموهوبين ومقدرتهم الذهنية تزيد من قدرتهم على مواجهة الأزمات والمشكلات فإن ذلك يعتبر مصدرًا للحساسية قد تضطرهم لمواجهة مشكلات لا يواجهها الطفل العادي (أبو هواش، 2012).

ولا ينبغي إغفال بعض النظريات مثل نظرية (Dabrowski) التي تؤكد على أن ما قد يعترض الموهوب من سوء تكيف انفعالي واجتماعي لا يعني بالضرورة أنه أمر سلبي بل ما قد يترتب عليه من فرط استثارة هو أمر إيجابي يصقل قدراته (Alias et al., 2013)، ومن المتوقع أن يؤدي هذا إلى نضج الموهوب ومستوى عال من القيم لديه بما ينمي شخصية مثالية (Tiller, 2009) ومن المتوقع أن هذا السوء في التكيف قد يزداد في ظل الأزمات.

ومن خلال معايشة الباحث لجائحة كورونا، ومعايشته للموهوبين وملاحظة عدد من المظاهر المتعلقة بالأزمة عليهم، فقد وجد أن بحث التأثيرات التي أحدثتها جائحة كورونا عليهم للعمل على فهم تلك التأثيرات وتقديم الدعم المناسب لهم فيما يتعلق بها أمر في غاية الأهمية.

وعلى مستوى الدراسات التي تناولت الموضوع فقد جاءت دراسة (Potts, 2019) بعنوان تصورات الطلاب الموهوبين بعمق عن الفصول الافتراضية التي هدفت إلى فهم تصورات الطلاب الموهوبين بعمق عن البرامج الافتراضية، وطبقت على خمسة طلاب موهوبين للغاية (دراسة حالة)، وقام الباحث بجمع البيانات عبر مجموعات التركيز غير المتزامنة على لوحة مناقشة عبر الإنترنت، وملاحظات الجلسات المتزامنة في الفصل الافتراضي، والمقابلات الفردية مع المشاركين، وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد تفضيل عينة الدراسة للتفاعلات المتكررة مع زملاء الدراسة والمدرس، لكنهم أعربوا عن قلقهم بشأن نقص الفرص الاجتماعية، بينما حدثت صعوبات فنية، كانت هذه في الغالب بسبب

خطأ المشغل أو عدم استخدام الأدوات المتاحة، كما لاحظ المشاركون اختلافًا بسيطًا بين الفصول الدراسية الواقعية والافتراضية.

في حين جاءت دراسة (Duracu & Huxsha 2020, A) بهدف الوقوف على تأثير COVID-19 وإغلاق المدرسة والعزلة الاجتماعية على رفاهية الطلاب الموهوبين ومواقفهم تجاه التعلم عن بعد (عبر الإنترنت)، وتم استخدام تصميم دراسة حالة متعددة، مع 20 طالبًا موهوبًا و 10 آباء لأطفال موهوبين.

تظهر النتائج أن إغلاق المدارس والعزلة أدَّيا إلى تعرض أولياء أمور الأطفال الموهوبين لضغط نفسي أكبر من المعتاد والمزيد من التوتر الأسري، وأن الأطفال الموهوبين وجدت لديهم إشكالات تعلقت بالرفاه النفسي ، كما عطل مرض COVID-19 روتينهم المعتاد ومنعهم من حرية الحركة، مما جعلهم يشعرون بأنهم لا يفعلون أي شيء ذي مغزى، مما أدى إلى آثار سلبية مثل اضطرابات النوم والحزن والوحدة والغضب وقلة الحافز.

لدى الطلاب أيضًا رأي سلبي حول شكل التعلم عبر الإنترنت، حيث يرون أنه غير مناسب ويفتقر إلى الفعالية والتفاعلات، كما بينت دراسة (Duracu & Huxsha 2020, B) والتي هدفت إلى الوقوف على تأثير COVID-19 على التعليم ورفاهية المعلمين وأولياء الأمور والطلاب مثل التحديات المتعلقة بالتعلم عن بعد (عبر الإنترنت) وفرص النهوض بجودة التعليم.

وأثر إغلاق المؤسسات التعليمية بسبب الإجراءات الوقائية ضد انتشار COVID-19 على تعليم ورفاهية وعمل جميع الأطراف المعنية والمستفيدة من الأنظمة التعليمية في العالم، في حين أن عملية تحويل التعلم إلى تنسيق عن بعد أو عبر الإنترنت أصبحت بالفعل جزءًا من العديد من المؤسسات التعليمية في أجزاء مختلفة من العالم، كما بينت أن هناك عددا من العوامل المتعلقة بجودة المؤسسات التعليمية والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب قد تؤثر على جودة التعلم عن بعد أو عبر الإنترنت، وتم استخدام استراتيجية بحث دراسة الحالة، كما أكدت الدراسة أنه قد تسببت الظروف الجديدة التي نشأت بسبب انتشار COVID-1، بما في ذلك التغييرات في التعليم، في عدد من المخاوف

بين الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين في كوسوفو، كما أكدت الاهتمامات المشتركة لمجموعتي التقارير في الدراسة فيما يتعلق بتقييم الطلاب والمخاوف والحمل الزائد، بالإضافة إلى تقييمات عدم توافق التعلم الذي تم إجراؤه، وأكدت أيضا استعداد المعلمين وتحفيزهم للنهوض بمعارفهم ومهاراتهم.

وتناولت دراسة أبو شخيدم (2020) الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، وطبقت على عينة مكونة من (5) معلمين وتوصلت أبرز نتائج الدراسة إلى أن تقييم فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا كان متوسطًا، كما بين أن تقييم أفرد العينة لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدامه، ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس معه، ومجال تفاعل الطلبة معه كان متوسطًا.

وهدفت دراسة الخميسي (2020) إلى وضع نظرية تحليلية استشرافية لتحليل الظروف والوقائع المستجدة في العالم بعد ظاهرة كورونا وما أدت إليه من تغييرات هائلة في النظم المجتمعية وعلى رأسها النظم التعليمية، وعملت الدراسة على البحث عن سبل لسد الفجوة بين البيت والمدرسة في ذلك، وتوصلت إلى ضرورة إيجاد مجموعة من المتطلبات لسد الفجوة بين البيت والمدرسة تمثلت في متطلبات سياسية، وتشريعية وقانونية، واقتصادية، وتمويلية إدارية، وتربوية عملية، وتكنولوجية، وإعلامية، واجتماعية وأسرية، وصحية.

وقامت دراسة (Enver & Karabulut, 2020) بالنظر في تصورات الطلاب الموهوبين نحو التعليم عن بعد في جائحة Covid-19، وهدفت الدراسة إلى وصف تأثير التعليم عن بعد، الذي أدى إلى تباطؤ التعليم الرسمي خلال عملية Covid-19، على الأطفال الموهوبين، شارك في الدراسة أولياء أمور الطلاب الموهوبين بالمدارس الابتدائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن عملية التعليم النظامي أكثر كفاءة، كما لوحظ أن حظر التجول يؤثر بشكل سلبي على الطلاب، وأن هناك أيضًا آراء ترى أن العملية التعليمية عن بعد مفيدة من حيث التنشئة الاجتماعية والتنمية الذاتية.

وأوضحت دراسة (Miyashiro, 2020) تأثير كورونا الإيجابي لمساعدة الطلاب على تحقيق مستقبل أكثر إشراقًا في عالم متغير جذريًا. ناقش الباحث خمس طرق لبناء مدارس أقوى بعد

جائحة COVID-19. يتضمن ذلك إطعام أطفالنا وضمان وصولهم إلى الإنترنت الموثوق به، وتخصيص الأكاديميين، والتركيز على العلاقات والتواصل الإنساني، وأيضا بناء المعرفة الذاتية لتطوير المثابرة.

وأوضح الباحث أنه من خلال الجائحة، تعلمنا أكثر ما يحبه طلابنا في المدرسة، في حين ركز (Ziegler, et al., 2020) على التصورات الاجتماعية والعاطفية والخصائص المتعلقة بالتعلم الرقمي خلال أزمة COVID-19 وما إذا كان هناك فروق بين الجنسين. شارك في الدراسة 2849 موهوبًا من طلاب وطالبات الدراسات العليا في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والعلوم الإنسانية. أجريت الدراسة كمسح عبر الإنترنت للإجابة على استطلاع أظهر تحليل العوامل الاجتماعية والعاطفية والمتعلقة بالتعلم، وعوامل الخطر للطالبات ذوات الأداء العالي مثل انخفاض الكفاءة الذاتية، ولكن لا يوجد ضعف عاطفي كبير. وبشكل عام، تشير البيانات إلى أنه من بداية جائحة COVID-19، كانت الإناث الأعلى أداءً، وأنهن ما زلن قادرات على تعويض عوامل الخطر.

لقد مثلت جائحة كورونا تغيرا جذريا في النظام التعليمي، وتبع ذلك تغير فيما يتعلق ببرامج رعاية واكتشاف وإرشاد للموهوبين بصورة تتناسب مع حجم التغير العالمي، وعلى الرغم من ذلك فقد مثلت هذه الأزمة مجالًا خصبًا لإظهار بعض مجالات الموهبة لدى الموهوبين بصورة عملية مباشرة.

ومن خلال انطلاق الباحث من كون الموهوبين يملكون حساسية كبيرة للمشكلات فقد وجد أن دراسة هذا التأثير مهمة لتحديد نوع التأثير السلبي أو الإيجابي ومجالات التأثير الأكثر من غيرها.

ومن هنا فقد تمثلت مشكلة الدراسة في تحديد التأثيرات التي أحدثتها جائحة كورنا على الطلبة الموهوبين، من خلال دراسة حالة على مشرف موهوبين، وولية أمر، وطالبة موهوبة.

**خامسا: منهجية الدراسة**

نظرا لطبيعة هذه الدراسة وفق الأهداف التي وضعها الباحث فقد استخدم منهج البحث النوعي (دراسة حالة) حيث إنه يمكّن من إتاحة الفرصة للمشاركين بمزيد من التفاعل والتعبير عن

الآراء والمقترحات بصورة أفضل (العبد الكريم، 2019) وتم عن طريق المقابلات وتسجيل الملاحظات، مع عينة تكونت من مشرف متخصص في تربية الموهوبين، ووالدة أحد الموهوبين، وطالبة موهوبة.

وهدفت الدراسة إلى:

1- الوقوف على التأثيرات التي أحدثتها أزمة كورونا على تربية الموهوبين وما إذا كانت تلك التأثيرات سلبية أو إيجابية.

2- تقديم بعض الأفكار المقترحة التي يمكن من خلالها تطوير عمل وأداء الموهوبين خلال الأزمات.

وجاءت أسئلة الدراسة على النحو التالي:

1- ما التأثيرات التي أحدثتها أزمة كورونا على تربية الموهوبين؟

2- ما الأفكار المقترحة التي يمكن من خلالها تطوير عمل وأداء الموهوبين خلال الأزمات.

وقد تمثلت أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1- كونها تبحث في موضوع حديث وصل أثره إلى جميع أنحاء العالم.

2- أهمية الفئة المستهدفة منه وهم الموهوبون ومدى التأثير المحتمل على أدائهم.

3- قد تسهم نتائج الدراسة في بناء الخطط والبرامج المناسبة التي تساعد في رفع مستوى أداء الطلبة الموهوبين.

وجاءت مصطلحات الدراسة على النحو التالي:

**الموهوبون:**

لقد اختلفت تعريفات المختصين للموهوب من حيث زاوية النظر إلى مجال التعريف، سواء كان اختلافا يتعلق بنسبتهم للعاديين، أم بالتركيز على الأداء، أو العملية، أو المنتج وما إلى ذلك.

ومن التعريفات الشاملة في ذلك تعريف (حمدان 2019) بأن الطلبة الموهوبين هم من لديهم أداء متميز مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمون إليها في واحد أو أكثر من الأبعاد التالية:

- القدرة العقلية العالية.
- القدرة الإبداعية.
- القدرة على التحصيل الأكاديمي.
- القدرة على القيام بمهارات متميزة.

**التعريف الإجرائي للموهوبين:**

يعرف الباحث الموهوبين في هذه الدراسة بأنهم: الطلبة المجتازين لأحد مقاييس الموهبة المطبقة في المملكة العربية السعودية من طلبة مراحل التعليم العام.

**كورونا:**

هو سلاسل واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وهي أمراض تنفسية سريعة العدوى (شليبك، 2021).

تم تحديد الحدود الموضوعية للدراسة بتأثير جائحة كورونا بالموهوبين، والحدود الزمانية بالفصل الثاني من العام الدراسي 1442هـ.

وتم تحديد عينة الدراسة بعدد (3) أفراد من ذوي العلاقة بالموهوبين وشملت العينة (مشرفا في إدارة تربية الموهوبين، وطالبا موهوبا، ووالدة أحد الطلاب الموهوبين)

واستخدم الباحث المنهج النوعي من خلال أسلوب دراسة الحالة، وقام الباحث بجمع البيانات عن طريق المقابلات المركزة، فيما تكونت عينة الدراسة من ثلاثة من الأفراد: مشرف تربوي، وولية أمر لطلاب موهوبين، وطالبة موهوبة كما استخدم الباحث لتحديد عينة الدراسة طريقة الاختيار بالصدفة وهي المناسبة لمثل هذا النوع من الدراسات كما يورد (العساف، 2016).

وتمثلت المحاور الرئيسة للدراسة في التالي:

1- تأثيرات أزمة كورونا على الموهوبين التي تعلقت بالجانب التنظيمي.

2- تأثيرات أزمة كورونا على الموهوبين التي تعلقت بالجانب البشري.

3- تأثيرات أزمة كورونا على تربية الموهوبين في الجانب التطبيقي

وقام الباحث بتصميم استمارة لجمع المعلومات النوعية تكونت من عدد من الأسئلة المفتوحة اندرج تحتها مجموعة من الأسئلة المقترحة وطبقاها على عينة الدراسة.

وتم تحليل البيانات النوعية من خلال استراتيجية (Haverman & Miles.1994) والتي تتضمن كتابة الملاحظات، وكتابة الفقرات الانعكاسية للملاحظات، وعمل مسودة تلخص الملاحظات، والصياغة، وكتابة الرموز والتعليقات، وملاحظة الأنماط والموضوعات، وتعديد تكرارات الرموز، وتحديد المتشابهات والمقارنات,Creswel (2014)

واستخدم الباحث استراتيجية الترميز وتم فيها العمل بالخطوات التالية:

أ- ترميز المعلومات.

ب- فهم ورصد الفكرة العامة للموضوع، وتحديد المجالات العامة والفرعية لها.

ج- تلخيص المحاور الرئيسة والفرعية.

د- مناقشة المحاور التي تم تناولها.

هـ- وضع التوصيات والمقترحات.

**سادسا: نتائج الدراسة**

يستعرض الباحث في هذا الجزء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فقد تبين من النتائج أن المحاور الرئيسة تمثلت في ثلاثة محاور رئيسة، وعشرة محاور فرعية، وتسعة عشر محورا متفرعا من المحاور الفرعية، وذلك وفق الشكل الموضح أدناه.

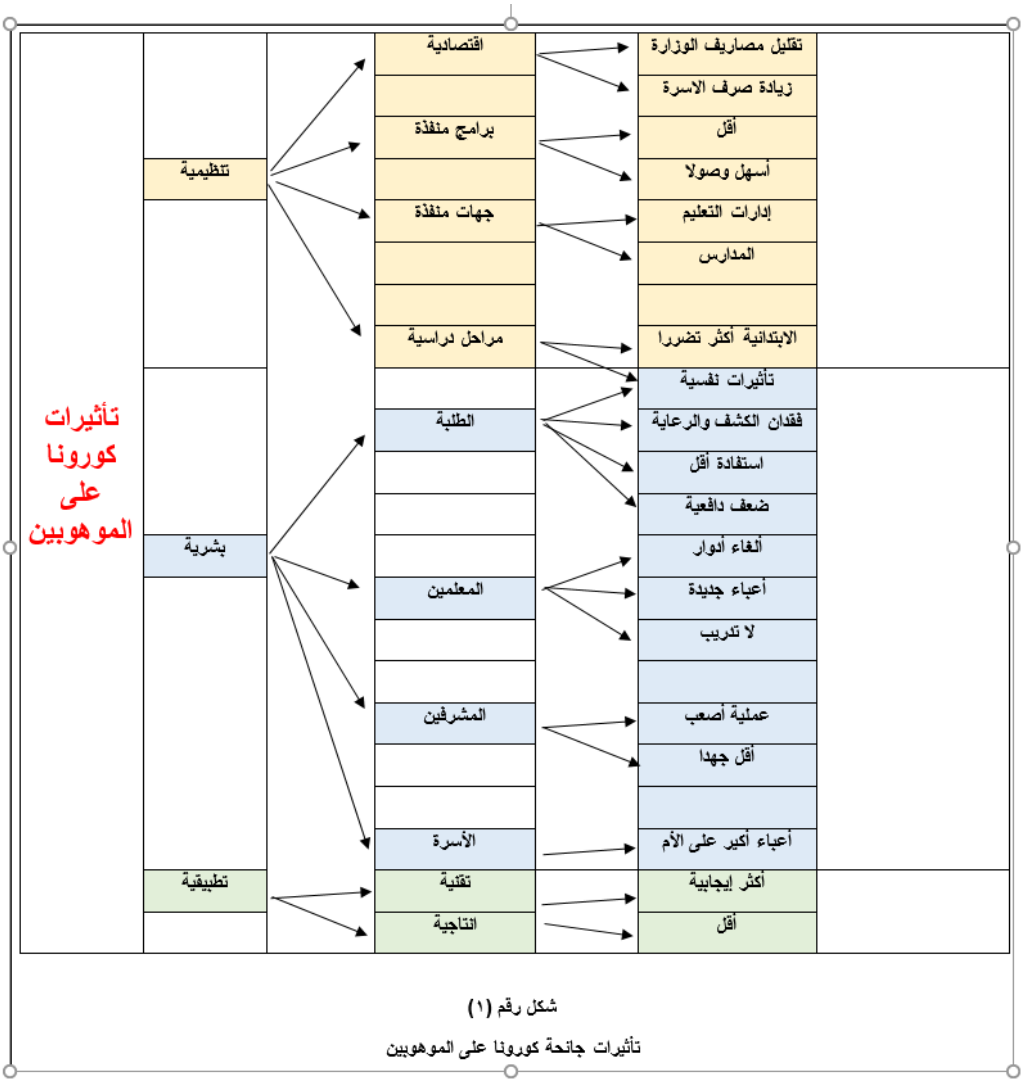


شكل رقم (١)

تأثيرات جائحة كورونا على الموهوبين

## المحور الأول: تأثيرات أزمة كورونا على تربية الموهوبين في الجانب التنظيمي

بشكل عام تؤكد عدد من الدراسات مثل دراسة غنايم (2020) أن التأثير في التعليم بشكل عام كان تأثيرًا سلبيا رغم ما به من إيجابيات لكنه كان تأثيرًا حمل من السلبيات الكثير، ومن المتوقع أن يتمثل ذلك في ضعف المردود مقارنة بالتعليم التقليدي كما أكد مركز السياسات الوطنية التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد بين (Daniel, 2020) أن أزمة كورونا مثلت تحديًا كبيرا للأنظمة التعليمية.

**1- التأثيرات الاقتصادية**

أدرك المشرف من العينة جزءا يتعلق بالتأثيرات الاقتصادية لكونه ذا علاقة به تتمثل في تقليل ميزانيات الدعم المخصصة للموهوبين من قبل وزارة التعليم بشكل عام.

في حين أدرك جميع أفراد العينة استجابة الوضع الأسري للظروف الاقتصادية التي تمثلت في انخفاض الدخل وزيادة المصروفات التي تعلقت بالحجر والبقاء في المنزل فترات طويلة، وزيادة أسعار عدد من السلع، ودخول بعض المتطلبات الإضافية ضمن الميزانيات، كل ذلك أثر اقتصاديا على مستوى تربية الموهوبين.

وفي المقابل كان هناك نوع من التوفير الاقتصادي تمثل في التقليل الكبير في متطلبات المدارس ومصروفاتها لوحظ من كافة أفراد العينة.

**2- التأثيرات على البرامج المنفذة**

اتفقت عينة الدراسة على أن البرامج المنفذة أصبحت أسهل وصولًا من خلال الإنترنت، لكنها أصبحت أقل عددًا، وأقل تركيزًا، وأقل عائدًا.

ولعل هذا يُفسَّر بكون التغيير في نظام الدراسة من حضوري إلى تعليم عن بعد قد فرض شكلًا جديدًا من التعليم جعل الأولوية للتعليم النظامي، وذلك على حساب البرامج الإثرائية الموجهة للموهوبين.

**3- التأثيرات على المراحل الدراسية**

اتضح من خلال عينة الدراسة المتمثلة في المشرف والأم أن التأثير الكبير على الموهوبين كان من نصيب طلبة المرحلة الابتدائية حيث إنهم لم يتلقوا القدر الكافي من برامج الرعاية، وتم شبه إلغاء للبرامج المقدمة لهم في هذا المجال.

في حين كانت التأثيرات لبقية المراحل الدراسية متقاربة.

**4- التأثيرات على الجهات المنفذة**

من حيث الجهات المنفذة للبرامج فقد تقلص حجم المدارس المنفذة للبرامج، كما تقلص عدد البرامج على مستوى إدارات التعليم، وقد لمس ذلك جميع أفراد العينة.

## المحور الثاني: تأثيرات أزمة كورونا على تربية الموهوبين في الجانب البشري

### 1- التأثيرات على مستوى الطلبة

في مجال الصحة النفسية مثلت الضغوط النفسية على الموهوبين خلال أزمة كورونا علامة واضحة من قبل عينة الدراسة، وهذا يتوافق مع دراسة (Duracu & Huxsha, 2020) التي أكدت أن الأطفال الموهوبين تعرضوا لضغوط نفسية كبيرة والمزيد من التوتر الأسري، مما أدى إلى آثار سلبية مثل اضطرابات النوم والحزن والوحدة والغضب، كما أكدت دراسة (Daniel, 2020) الحاجة الماسة إلى طمأنة الطلاب بشكل عام نظرًا لما قد يعتريهم من أمور نفسية.

وعلى مستوى الاكتشاف للموهوبين فقد قلت الفرص كثيرا إن لم تكن انعدمت فقد اتفقت عينة الدراسة على أن جانب الاكتشاف شبه غائب، ولعل هذا يُفسَّر بصعوبة عملية الاكتشاف عن بعد، وبكون أولويات المرحلة تتمثل في التعليم النظامي ومحاولة تقليل الفاقد قدر المستطاع.

وفي مجال الاستفادة من البرامج المقدمة فقد اتفق أفراد العينة على أنها أقل إلا في الجانب المتعلق بالتطبيقات الإلكترونية والمعرفة والمهارة المترتبة على ذلك.

ومن حيث المشاركة للموهوبين في البرامج فقد اتفق أفراد العينة على أنها جاءت بصورة أقل .

وجاء عنصر الدافعية عنصرًا هامًا في ذلك فقد أجمعت عينة الدراسة على ضعف الدافعية للموهوبين تجاه العمل والبرامج المقدمة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Duracu& Huxsha, 2020, B) التي أكدت أن الأطفال الموهوبين عانوا من قلة الحافز أثناء أزمة كورونا.

ومن حيث التواصل بين الموهوبين وغيرهم سواء من الموهوبين الآخرين أو المعلمين أو الخبراء فقد أكدت عينة الدراسة بالإجماع أنه قد قل كثيرًا جدًا.

ومثَّل الوصول للبرامج من خلال الإنترنت خلال فترة الجائحة جانبًا إيجابيًا تمثل بالسهولة كما عبر عن ذلك أفراد العينة جميعًا.

### 2- التأثيرات على مستوى المعلمين

تأثر عمل معلمي الموهوبين بصورة كبيرة خلال أزمة كورونا، فأول ما حدث لهم أنه قد أسندت حصص دراسية للمفرغين منهم كمعلمين موهوبين في المدارس، وهذا بدوره صرفهم عن مهامهم الرئيسة في تربية الموهوبين.

كما كان دورهم أقل في عملية الاكتشاف والرعاية بصورة عامة وما يتعلق بها من برامج، وأيضا أسندت لهم مهام وإن كانت أقل لكنها اختلفت نوعيًا من خلال البرامج التدريبية عن طريق المواقع الإلكترونية، ويؤكد (Barry & Kanematsu, 2020) على أن ذلك فرض على المعلمين فجأة تغييرًا كبيرًا في مهامه ومسؤولياته من خلال التحول للتدريب الإلكتروني غالبًا دون استعداد مسبق.

وعلى الرغم من سهولة التواصل المفترضة مع الطلاب من خلال النت فإن النتيجة كانت مخالفة لذلك، ولعل ذلك يُفسَّر بغياب الجانب الإنساني المتمثل في اللقاء بهم، وفي ذلك يؤكد (مجاهد، 2020) أن عنصر النجاح في الموضوع المعلم وغياب الجانب الإنساني من جوانب الضعف.

**3- التأثيرات على مستوى المشرفين**

مثلت عملية إدارة الموهوبين مشكلة للمشرفين حيث إنها أصبحت أصعب، رغم أنها حملت تكاليف أقل وجهدًا تنفيذيًا أقل، وتؤكد الرابغي (2021) أن عملية إدارة الموهبة أصبحت أصعب بكثير في ظل أزمة كورونا بسبب الإجراءات التي شكلت الحجر والتباعد الاجتماعي.

ويفسر الباحث ذلك بأن المشكلة الرئيسة تتمثل في عدم وضوح الآليات والتطبيق المتعلق بالأزمة كونها كانت تدريجية لا يُعلم متى تنتهي.

**4- التأثيرات على مستوى الأسرة**

جاء تأكيد أفراد العينة على أن الأثر الأكبر تحملته الأم في الأسرة إذ إنها لعبت دور المعيل والمربي بالإضافة إلى دورها كأم وحملت كثيرا من أدوار المدرسة، وخاصة مع طلبة المرحلة الابتدائية، وهذا مثّل عبئًا إضافيًا عليها بصورة كبيرة ومستوى كبير من الضغط، وفي ذلك يؤكد غنايم (2020) أن جائحة كورونا بشكل عام أعادت الدور الأكبر في التعليم على الأهل من حيث التربية والتعليم واكتشاف القدرات.

**المحور الثالث: تأثيرات أزمة كورونا على تربية الموهوبين في الجانب التطبيقي**

ضم هذا المحور محورين فرعيين تمثلا في محور مهارات التواصل والبحث عبر الإنترنت، والمحور الثاني محور الإنتاجية للطلاب الموهوبين، ففي الجانب التطبيقي كانت التأثيرات إيجابية على الطلاب الموهوبين إذ إنهم تعلموا كثيرًا من مهارات التواصل والبحث والتطبيق من خلال الإنترنت، وهذا ما

أكدته دراسة الرابغي (2021) إذ أكدت أن من مزايا الأزمة الاستخدام الأكثر لتكنولوجيا المعلومات والمرونة فيها.

وقد اختلفت نتائج الدراسة هنا عن دراسة السبيعي وغريب (2020) حيث توصلت دراستهما إلى أن المشكلة في الاستخدام التقني مثلت أبرز المشكلات بواقع 80% من أفراد العينة، ولعل هذا يفسَّر بكون الدراسة المذكورة أجريت في بداية أزمة كورونا وتحديدا في شهر2020/3 في حين جاءت هذه الدارسة متأخرة عنها سنة كاملة أمكن خلالها تجاوز كثير من المشكلات التقنية.

وفي الجانب المتعلق بالإنتاجية للموهوبين فقد اتفق أفراد العينة على أن الإنتاجية للطلبة الموهوبين جاءت أقل، وربما كان ذلك بسبب التركيز على المعرفة بدلا من المهارة، وفي ذلك يؤكد الدهشان (2020) أن التركيز على المادة المعرفية على حساب المهارة يمثل مشكلة حقيقية في ذلك.

**ملخص النتائج:**

مثلت نتائج الدراسة تقاربًا كبيرًا وشبه تطابق في كثير من المجالات والمرئيات حيث تبين في المحور الأول المتعلق بالتأثيرات التنظيمية وجود تأثيرات اقتصادية تمثلت في تقليل الصرف على البرامج وزيادة الأعباء على الأسرة من ناحية وتقليلها من ناحية التكاليف المدرسية.

وعلى مستوى البرامج المنفذة، كانت السمة المميزة لها أنها أقل كمًا، وأسهل وصولًا إليها من خلال الإنترنت، ومثلت المرحلة الابتدائية أكثر المراحل الدراسية تضررًا، كما قُلصت المدارس المنفذة للبرامج للموهوبين.

وفي محور الجانب البشري، وجدت إشكالات تعلقت بالتأثيرات النفسية على الموهوبين، كما مثلت عملية تقليص الاكتشاف للموهوبين مشكلة، والاستفادة من البرامج المقدمة أصبحت بصورة أقل.

ومن أبرز النتائج الضعف الكبير في الدافعية نحو العمل من قبل الموهوبين، ومثل ذلك ما يتعلق بالتواصل مع الخبراء والمعلمين.

وعلى مستوى معلمي الموهوبين فقد أسندت لهم حصص تدريسية وصُرفوا عن عملهم، مما قلل عليهم الجهد المتعلق بدورهم الرئيس في ذلك.

وفيما يتعلق بالمشرفين فقد أصبحت عملية الإشراف أصعب، وإن كان الجهد أصبح أقل بسبب تقليص البرامج وما يترتب عليه من متابعات وغيرها.

أما الأسرة فقد تحملت الأم المسؤولية الأكبر وزادت عليها الضغوط والأعباء خاصة في حالة وجود طلبة في المرحلة الابتدائية.

وعلى مستوى محور الجانب التطبيقي كانت التأثيرات على الموهوبين إيجابية في جانب التطبيق التقني، لكنها كانت سلبية وضعيفة في جانب الإنتاجية.

**التوصيات:**

من خلال نتائج الدراسة قام الباحث بوضع التوصيات التالية:

1- ضرورة تدريب الموهوبين على برامج إدارة الأزمات بما يوجِد لديهم قدرات متنوعة لمواجهة الأحداث المفاجأة والتأقلم معها.

2- أهمية استمرارية العمل بنفس الجهود السابقة من قبل وزارة التعليم وفق الوضع الحالي دون المساس ببرامج الموهوبين.

3- أهمية التركيز على الجوانب المهارية جنبا إلى جنب مع الجوانب المعرفية لتحقيق أعلى مستويات الاستفادة.

**المراجع:**

**أولا: المراجع باللغة العربية**

إبراهيم، نغم. (2021). الآثار الاقتصادية والاجتماعية للحرب العالمية الأولى على أوربا، *مجلة ديالى*، (89)، 599-611.

أبو شخيدم، سحر سالم عودة، وشديد، نور، الحمد، وعبدالله، عواد، خولة، وخليلة، شهد. (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل إنتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية خضور. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (1)، 356-381.

أبو نوح، فاطمة الزهراء. (2020). فيروس كورونا: محاولات أولية للفهم. *المجلة العربية المغربية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 3*(6) 149-145.

أبو هواش، راضي. (2012). مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدينة الباحة من وجهة نظرهم، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 1* (1)، 29-44.

آل دعلان، هيفاء. (2020). دور التدريب عن بعد في التطوير المهني لدى المعلمات لمواجهة تحديات أزمة كورونا، *المجلة السعودية للتدريب التقني والمهني*، 2، 190-224.

أيتوتهن، هناء. (2020). جائحة كورونا: جدلية ثلاثية الأبعاد بين المعطي الصحي، البيئي، الاقتصادي. *مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية*، (20)، 141-157.

بن زيان، مليكة. (2020). التعليم الإلكتروني في زمن فيروس كورونا بين المزايا والمساوىء، *مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية*، 1، 53-62.

بن مغنية، قادة. (2020). كورونا الظاهرة الأنومية: قراءة في تأثير الوباء عبر شبكات التواصل الاجتماعي. *مركز دراسات الوحدة العربية، 43*(499)، 159-172.

الدهشان، جمال. (2020). مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3*(4). 105-169.

الجغيمان، عبد الله. (2018). *الدليل الشامل لتخطيط برامج تربية الطلبة ذوي الموهبة*، دار العبيكان.

حمدان، أحمد. (2020). *التعليم في زمن الكورونا: التعليم الإكتروني بين التحديات والحلول*: https://pulpit.alwatanvoice.com

الخميسي، السيد سلامة. (2020). التعليم في زمن COVID-19 تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة. *المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، 3*(4). 51-73.

الرابغي، ريم. (2021). *واقع تطبيق إدارة المعلومات على نظام إدارة المواهب الطلابية في ظل أزمة كورونا في مركز الموهبة والإبداع بجامعة الملك عبد العزيز: دراسة حالة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبد العزيز.

سعيد، كامل. (2021). تسخير الإبتكار والمقاولاتيّة لخدمة العالم الإسلامي بل والإنسانيّة جمعاء: تأثيرات، دروس وآفاق من جائحة كورونا "كوفيد-19"، *مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية*، *6*(4)، 82-170.

السبيعي ملاك، غريب ريم. (2022). تأثير إغلاق المدارس خلال جائحة كورونا على سلوك الطلبة ذوي اظطراب طيف التوحد من وجهة نظر أسرهم، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6*(6)، 102-127.

السقوفي، مريم. (2021). العلاقة بين الحساسية المفرطة والكمالية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة بمدينة الدمام، المملكة العربية السعودية، *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 5*(16)، 245-288.

شليبك أحمد. (2021). النوازل الأسرية المتعلقة بفيروس كورونا، *مجلة دراسات علوم الشريعة والقانون، 49*(1). 50-63.

عبد الرحمن، أحمد. (2020). كورونا عولمة الداء والبلاء، مجلة *المال والتجارة*، (612)، 2-30.

العبد الكريم، راشد. (2019). *البحث النوعي في التربية*، مكتبة الرشد.

العساف، صالح. (2016). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، دار الزهراء.

عمر، أيمن. (2020). كورونا وأزمات الاقتصادات الدولية. *مركز دراسات الوحدة العربية، 6*(3)، 117-135.

غنايم، مهى. (2020). التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل. *المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، 3*(4)، 75-104.

قناوي، شاكر. (2020). جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3*(4)، 225-260.

لخضر، رشيد. (2020). *فيروس كورونا والأسس المتينة*. المنتدى الإسلامي.

لزعر، محمد. (2022). جائحة كوفيد - 19 والأمن لدوائي في الدول العربية، *مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 24*(1)، 123-160.

لطيف، منصور. (2020). خدمة التعليم العالي وتحديات كورونا. *جمعية إدارة الأعمال العربية*، (625)، 48-51.

مجاهد، آمال. (2020). التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: المال والآمال. *المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، 3*(4)، 305-335.

منظمة الصحة العالمية: https://www.who

الهويدي، زيد، مواضيه، رضا. (2014). *تعليم الأطفال الموهوبين*، دار وائل.

وزارة الصحة السعودية https://www.moh.gov.sa.

## Arabic references

Ibrāhīm, Nagham. (2021). al-Āthār al-Iqtiṣādīyah & al-Ijtimāʿīyah lil-ḥarb al-ʿĀlamīyah al-ūlá ʿalá Ūrubbā, *Majallat Dīyālá*, (89), 599-611.

Abū Shkhydm, Saḥar Sālim ʿAwdah, & Shdyd, Nūr, al-Ḥamad, & ʿAbd Allāh, ʿAwwād, Khawlah, & Khlylh, Shahd. (2020). Fāʿilīyat al-Taʿlīm al-iliktrūnī fī ẓill intishār fyrws Kwrwnā min wijhat naẓar al-Mudarrisīn fī Jāmiʿat Filasṭīn al-Tiqniyah Khaḍḍūrī. *al-Majallah al-ʿArabīyah lil-Nashr al-ʿIlmī*, (1), 356-381.

Abū Nūḥ, Fāṭimah al-Zahrā'. (2020). Fyrws Kwrwnā: muḥāwalāt awwalīyah lil-fahm. *al-Majallah al-ʿArabīyah al-Maghribīyah lil-ʿUlūm al-ijtimāʿīyah & al-insānīyah, 3*(6) 149-145.

Abū Hawwāsh, Rāḍī. (2012). Mushkilāt al-ṭalabah al-Mawhūbīn & al-Mutafawwiqīn fī Madīnat al-Bāḥah min wijhat naẓarihim, *al-Majallah al-Tarbawīyah aldwlytālmtkhṣṣh, 1*(1), 29-44.

Āl dʿlān, Hayfā'. (2020). Dawr al-Tadrīb ʿan baʿda fī al-taṭwīr al-mihnī ladá almʿlmāt li-muwājahat taḥaddiyāt Azmat Kwrwnā, *al-Majallah al-Saʿūdīyah lil-Tadrīb al-tiqanī & al-mihnī, 2*, 190-224.

Aytwthn, Hanā'. (2020). Jā'ḥh Kwrwnā: Jadalīyat Thulāthīyat al-Abʿād bayna al-Muʿṭī al-ṣiḥḥī, al-bī'ī, al-iqtiṣādī. *Majallat al-bāḥith lil-Dirāsāt al-qānūnīyah & al-Qaḍā'īyah,* (20), 141-157.

Ibn Zayyān, Malīkah. (2020). al-Taʿlīm al-iliktrūnī fī zaman fyrws Kwrwnā bayna almzāyā wālmsāwy', *Majallat Ḍiyā' lil-Buḥūth al-nafsīyah & al-tarbawīyah, 1*, 53-62.

Ibn Maghnīyah, qādat. (2020). Kwrwnā al-ẓāhirah al'nwmyh: qirā'ah fī Ta'thīr al-Wabā' ʿabra Shabakāt al-Tawāṣul al-Ijtimāʿī. *Markaz Dirāsāt al-Waḥdah al-ʿArabīyah, 43*(499), 159-172.

al-Dahshān, Jamāl. (2020). Mustaqbal al-Taʿlīm baʿda jā'ḥh Kwrwnā: sīnāriyūhāt istishrāfīyah, *al-Majallah al-Dawlīyah lil-Buḥūth fī al-ʿUlūm al-Tarbawīyah, 3*(4). 105-169.

Aljghymān, ʿAbd Allāh. (2018). *al-Dalīl al-shāmil li-takhṭīṭ Barāmij tarbiyat al-ṭalabah dhawī almwhbh*, Dār al-ʿUbaykān.

Ḥamdān, Aḥmad. (2020). al-Taʿlīm fī zaman alKwrwnā: al-Taʿlīm al'ktrwny bayna al-taḥaddiyāt & al-ḥulūl: https://pulpit.alwatanvoice.Com

al-Khamīsī, al-Sayyid Salāmah. (2020). al-Taʿlīm fī zaman COVID-19 tajsīr al-fajwah bayna al-Bayt & al-madrasah. *al-Mu'assasah al-Dawlīyah li-āfāq al-mustaqbal, 3*(4). 51-73.

Alrābghy, Rīm. (2021). *wāqiʿ taṭbīq Idārat al-maʿlūmāt ʿalá Niẓām Idārat al-Mawāhib al-ṭullābīyah fī ẓill Azmat Kwrwnā fī Markaz almwhbh & al-ibdāʿ bi-Jāmiʿat al-Malik ʿAbd al-ʿAzīz : dirāsah ḥālat.* [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Jāmiʿat al-Malik ʿAbd al-ʿAzīz.

Saʿīd, Kāmil. (2021). Tskhyr al'btkār wālmqāwlātyyh li-Khidmat al-ʿālam al-Islāmī bal wāl'nsānyyh jmʿā' : Ta'thīrāt, Durūs & āfāq min jā'ḥh Kwrwnā " kwfyd-19, *Majallat al-numūw al-iqtiṣādī wālmqāwlātyh, 6*(4), 82-170.

al-Subayʿī Malāk, Gharīb Rīm. (2022). Ta'thīr ighlāq al-Madāris khilāl jā'ḥh Kwrwnā ʿalá sulūk al-ṭalabah dhawī aẓṭrāb Ṭayf al-tawaḥḥud min wijhat naẓar usarihim, *Majallat al-ʿUlūm al-Tarbawīyah & al-nafsīyah, 6*(6), 102-127.

Alsqwfy, Maryam. (2021). al-ʿalāqah bayna al-Ḥasāsīyah almfrṭh wālکmālyh ladá al-ṭalabah al-Mawhūbīn fī al-marḥalah al-mutawassiṭah bi-madīnat al-Dammām, al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Saʿūdīyah, *al-Majallah al-ʿArabīyah li-ʿUlūm al-iʿāqah & al-mawhibah, 5*(16), 245-288.

Shulaybak Aḥmad. (2021). al-Nawāzil al-Usarīyah al-mutaʿalliqah bfyrws Kwrwnā, *Majallat Dirāsāt ʿulūm al-sharīʿah & al-qānūn, 49*(1). 50-63.

ʿAbd al-Raḥmān, Aḥmad. (2020). Kwrwnā ʿAwlamat al-Dā' & al-balā', *Majallat al-māl & al-tijārah*, (612), 2-30.

al-ʿAbd al-Karīm, Rāshid. (2019). al-Baḥth al-Nawʿī fī al-Tarbiyah, Maktabat al-Rushd.

al-ʿAssāf, Ṣāliḥ. (2016). *al-Madkhal ilá al-Baḥth fī al-ʿUlūm al-sulūkīyah*, Dār al-Zahrā'.

ʿUmar, Ayman. (2020). Kwrwnā & azmāt al-iqtiṣādāt al-Dawlīyah. *Markaz Dirāsāt al-Waḥdah al-ʿArabīyah, 6*(3), .135-117

Ghanāyim, Muhannā. (2020). al-Taʿlīm al-ʿArabī & azmat Kwrwnā: sīnāriyūhāt lil-mustaqbal. *al-Mu'assasah al-Dawlīyah li-āfāq al-mustaqbal, 3*(4), 75-104.

Qināwī, Shākir. (2020). Jā'ḥh Kwrwnā & al-Taʿlīm ʿan baʿda: Malāmiḥ al-azmah & āthāruhā bayna al-wāqiʿ & al-mustaqbal & al-taḥaddiyāt & al-furaṣ. *al-Majallah al-Dawlīyah lil-Buḥūth fī al-ʿUlūm al-Tarbawīyah, 3* (4), 225-260.

Lakḥḍar, Rashīd. (2020). *fyrws Kwrwnā & al-usus almtynh.* al-Muntadá al-Islāmī.

Lazʿar, Muḥammad. (2022). Jā'ḥh kwfyd-19 & al-Amn ldwā'y fī al-Duwal al-ʿArabīyah, *Majallat Kullīyat al-iqtiṣād & al-ʿUlūm al-siyāsīyah, 24*(1), 123-160.

Laṭīf, Manṣūr. (2020). Khidmat al-Taʿlīm al-ʿĀlī & Taḥaddiyāt Kwrwnā. *Jamʿīyat Idārat al'ghmāl al-ʿArabīyah*, (625), 48-51.

Mujāhid, Āmāl. (2020). al-Taʿlīm al-iliktrūnī fī zaman Kwrwnā : al-māl & al-āmāl. *al-Mu'assasah al-Dawlīyah li-āfāq al-mustaqbal, 3* (4), 305-335.

Munaẓẓamat al-Ṣiḥḥah al-ʿĀlamīyah: https://www.who

al-Huwaydī, Zayd, mwāḍyh, Riḍā. (2014). *Taʿlīm al-Aṭfāl al-Mawhūbīn*, Dār Wā'il.

Wizārat al-Ṣiḥḥah al-Saʿūdīyah https://www.moh.gov.sa.

## ثانيًا: المراجع باللغة الأجنبية

Aliza Alias , Saemah Rahman , Rosadah Abd Majid & Siti Fatimah Mohd Yassin.(2013). Dabrowski's Overexcitabilities Profile among Gifted Students, *Asian Social Science, 9* (16) 120-125.

Barry Dana & Kanematsu Hideyuki .(2020). Teahing During the covid- 19 Pandemic, Erik, 1-6.

Danil John.(2020).Education and the COVID-19 pandemic, Published online UNESCO IBE, 49, 91-96.

Cross, L. Tracy,Understanding Suicidal Behavior of Gifted Students: Theory, .)2009( .Hyatt, Laurie A *556-International Handbook on Giftedness (.537* .Factors, and Cultural Expectations

Creswell, John. (2014). Research Design, Qualitative, Quantitative & Mixed Methods, Approaches, Sage.

Duracu, Z. H. & Huxsha, N. (2020). The impact of COVID-19, school closure, and social isolation on gifted students' wellbeing and attitudes toward remote *(online) learning. Research Gate.* ، 46-63.

Duracu, Z. H. & Huxsha, N. (2020). The impact of COVID-19 on higher education: A study of interaction among Kosovar students' mental health, attitudes toward online learning, study skills, and lifestyle changes, wellbeing and attitudes toward remote (*online) learning. Research Gate.* ، 130-167.

Enver Türksoy & Rıdvan Karabulut .(2020). Gifted Students' Perceptions of Distance Education in the Covid-19 Epidemy, *Gifted students' perceptions of distance education in the Covid-19 epidemy, 10* (2) 176-189.

Miyashiro, D. (2020). 5 steps for building stronger schools after COVID-19. District Administration. Retrieved from 5 steps to building stronger schools after COVID-19 (districtadministration.com)

Potts, J. A. (2019). Profoundly Gifted Students' Perceptions of Virtual Classrooms. Gifted *Child Quarterly*, 63(1) 58–80.

Tiller, W. (2009). Dabrowski without the theory of positive disintegration just isn't Dabrowski. Roger Review, 31, 123 – 126.

Turksoy, E. & Karabulut, R. (2020). Perceptions of Gifted Students Towards Distance Education in the Covid-19 Pandemic. *Turkish Journal of Giftedness and Education*, *10* (2), 176-189.

Ziegler, A; Bedenlier, S.; Glaser-Zikuda, M.; Kopp, B. & Handel, M. (2020). Female top performers in higher education STEM and humanities: socio-emotional perceptions and digital learning-related characteristics during COVID-19. *Journal for the Education of Gifted Young Scientists, 8* (4), 1373-1385.